

النهاية في غريب الأثر

{ صوى } (ه) في حديث أبي هريرة [إنَّ للإسلام صُوىً ومَنذَارًا كَمَنَارِ الطَّرِيقِ]
الصُّوى : الأعلام المندُوبة من الحجارة في المفازة المَجْهُولة (في الدر
النثير : زاد الفارسي : [وقال الأصمعي : هو ما غلظ وارتفع عن الأرض . ولم يبلغ أن يكون
جبلًا] . اه وانظر الصحاح (صوى)) يُسْتَدَلُّ بها على الطَّرِيقِ واحِدَةً صُوىةٌ
كَقُوىةٌ : أراد أنَّ للإسلام طَرَائِقَ وأعلامًا يُهْتَدَى بها .
(ه) وفي حديث لَقَيْطِ [فَيَخْرُجُونَ مِنَ الْأَمْوَاءِ فَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ] الْأَمْوَاءُ :
القُبُورُ . وأصلها من الصُّوى : الأعلام فشَبَّهَ القُبُورَ بها .
[ه] وفيه [التَّصْوِيَّةُ خِلَابَةٌ] التَّصْوِيَّةُ مثل التَّصْرِيَّةِ : وهو أن
تُتْرَكَ الشَّاةُ أَيَّامًا لَا تُحْلَبُ . والخِلَابَةُ : الخِدَاعُ . وقيل التَّصْوِيَّةُ أن
يُيَبِّسَ أصحابُ الشاةِ لَبَنَهَا عمْدًا لِيكونَ أسْمَنَ لها